

## رؤية مستحدثة للدمج البصري بين الطبعة الفنية والوسائط المتعددة

## modern vision for visual merging between printmaking and mixed media

م.د/ زهيرة إبراهيم محمد إبراهيم

مدرس بكلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية قسم التصميمات المطبوعة شعبة الطبعة الفنية

Dr. Zahira Ibrahim Mohammed Ibrahim

lecture in the faculty of fine art Alexandria university Graphic department

(printmaking )

[zahrafenon@gmail.com](mailto:zahrafenon@gmail.com)

## المخلص :

نتيجة لمواكبة التطورات السريعة والمتنوعة التي دخلت حياة الانسان المعاصر من جوانبها كافة، تطورت وسائل التعبير ولغاته الشفهية والبصرية، من بينها الفنون التشكيلية بفروعها المختلفة، كالرسم والتصوير والطبعة الفنية ، وقد أدرك التطور الرؤى الجمالية فى هذه الفنون ووسائل التعبير المستخدمة فى تنفيذها، إضافة الى الخامات والمواد الداخلة فى بنيتها، مستفيدة بذلك من نتائج الرؤية المستحدثة لتلك الخامات والامكانيات المادية الكبيرة التي وفرتها لها. فمع هذه المعطيات التقنية الجديدة؛ لم يعد الفنان التشكيلي المعاصر يكتفي بالطرق والوسائل التعبيرية التقليدية، بل اقتحم ميادين جديدة بحثا عن مواد وخامات ووسائل حديثة قادرة على اغناء سطح عمله الفني تشكليا . التقنيات المستحدثة فى الطباعة الفنية قد أتاحت العديد من الفرص للفنانين لاستخدام ما يسمى التقنيات الطباعية المختلطة (Mixed Media)، فظهرت الأعمال الفنية التي تطبع بأسلوب الطباعة البارزة والغائرة والمستوية والمسامية فى إنتاج العمل الفنئ الطباعي الواحد. ومن أهم التقنيات التي استعانت بها الباحثة فى هذه التجربة هى فكرة الدمج البصرى والذي يعتبر محور البحث . التجميع والتوليف بين العديد من الخامات له اهمية فى إثراء العمل الفني بالعديد من القيم الجمالية والتشكيلية لتضمنه عناصر تشكيل تميزه بالحيوية وتلقائية التعبير . ولقد اهتم البحث الحالي بالقاء المزيد من التجريب بأسلوب الكولاج ( collage ) ودمجه مع الطبعة الفنية بجوانب عديدة من خلال التعامل مع المجال المرئي والفكر التجريبي المعاصر. لذا ترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من أسلوب الدمج البصرى الجديد للخامات كأسطح تجمع بين العديد من الخامات الورقية والطبعة الفنية ، والذي يمكن أن يتيح العديد من المعالجات المبتكرة والمتفردة من خلال التوليف بين خامات الورق المكونة للعمل الفنئ الواحد، والذي يضيف ثراء إلى اللوحة التشكيلية كتناول جديد.

## الكلمات المفتاحية :

المستحدث ، الوسائط المتعددة ، الطبعة الفنية

## Abstract :

As a result of keeping pace with the rapid and varied developments that entered the life of modern man in all its aspects, the means of expression and his oral and visual languages developed, among them the plastic arts in its various branches, such as drawing, photography and printmaking , and the development has realized the aesthetic visions in these arts and the means of expression used in their implementation, in addition to the raw materials. And the materials included in its structure, taking advantage of the results of the new vision for those raw materials and the great material capabilities that it provided to them. With this new technical data; The contemporary plastic artist is no longer satisfied with the traditional expressive

methods and means, but has entered new fields in search of materials, materials and modern means capable of enriching the surface of his artistic work.

The new technologies in artistic printing have provided many opportunities for artists to use what is called mixed printing techniques (Mixed Media). Artworks that are printed in the style of prominent, embossed, flat and porous printing appeared in the production of a single printed artwork. One of the most important techniques that the researcher used in this experiment is the idea of visual integration, which is the focus of the research.

Therefore, the researcher believes that it is possible to take advantage of the new visual combination of materials as surfaces that combine many paper materials and the artistic edition, which can enable many innovative and unique treatments through the synthesis of the paper materials that make up a single artwork, which adds richness to the palette as a new approach.

### Keywords:

new, mixed media ,printmaking

#### المستحدث ( new ) :

من قولهم استحدث الشيء أي أوجده واستحدث الخبر أي وجده جديداً، في اللغة هو اللفظ الجديد الذي لم يدخل في العرف، واستعمال مَعْنَى جديد لكلمة قديمة .  
الخامات المستحدثة التقليدية أو الرقمية والمدمجة في العمل الفني الواحد .

#### الطبعة الفنية ( printmaking ) :

فرع من فروع الفنون وكان استخدامه في البداية لنسخ الأعمال التصويرية ثم أصبح فن منفصل في حد ذاته ولا ينتمي للطباعة التجارية بل يعتمد على الفنان وله قانون دولي يحكمه ( قانون الأصالة في الطبعة الفنية )

#### ومن هنا تتضح مشكلة البحث وهي :

- الاستفادة من أسلوب الدمج البصري في تحقيق رؤى مستحدثة في مجال الطبعة الفنية المعاصرة وإيجاد أساليب مختلفة في توظيف خامة الورق في مجال الطبعة الفنية المعاصر

#### أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى

- الاستفادة من أسلوب الدمج البصري للخامات مع الطبعة الفنية
- الكشف عن تعدد وتنوع أسلوب الكولاج وأوراقه ذات الزخارف والقيم الملمسية والتي تثرى العمل الفني الطباعي .

#### أهمية البحث :

- الكشف عن الأساليب والطرق الإبداعية المستخدمة في توظيف خامة الورق والأقلام بالدمج مع الطبعة الفنية لتحقيق رؤية جمالية فنية مستحدثة . و إثراء مجال الطبعة الفنية المعاصرة والمهتمين به في الوصول إلى حلول تشكيلية متنوعة تساعد في فتح آفاق جديدة ومداخل متنوعة على مسطح اللوحة التشكيلية.

**فروض البحث :**

يمكن الاستفادة من إمكانيات الدمج البصرى للخامات والكولاج مع الطبعة الفنية في بناء رؤى جمالية مستحدثة .

**حدود البحث :** اقتصرت حدود البحث على التجربة التطبيقية للباحثة من خلال ٢٢ عمل فنى

**منهج البحث :** يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي. و المنهج التجريبي عند إجراء التجربة التطبيقية البحث .

**المقدمة :**

إن العالم في تطور مستمر، حيث تظهر فيه نظريات، وتطورات واتجاهات في كل مكان، والفن الحديث هو مصطلح عام استخدم للدلالة على الإنتاج الفني منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى سبعينات القرن العشرين. وكان من أهم المفاهيم المرتبطة بالفن الحديث فكرة التجريب experiment , والدمج البصرى حيث أصبح الفنانون يبحثون من خلال تجاربهم الإبداعية عن خصائص جديدة للفن من منطلق أن الفن يخدم الفن، ومن هذا المنطلق لم يصبح للمبررات الاجتماعية والموضوعات التاريخية سيطرة على الإنتاج الفني ، هذا الموقف أدى إلى تعميق مفهوم الواقع ونشرة بشكل غير متوقع كما كشف في الوقت نفسه عن ملامح جديدة لهذا الواقع ، وإلى تكوين قاموس مفردات فنية تشكيلية مخالف لما كان عليه الفن من قبل ، فأصبح يتقبل مختلف الخامات والتقنيات والتي من خلالها يمكن تحقيق المفاهيم والأفكار والقيم التعبيرية التشكيلية، فإنه يعد مقياساً للنضج العقلي والتحرر الفكري، مما أدى إلى تغيير الرؤية والتعبير في العمل الفني، لذلك أصبح التجريب والرؤى المستحدثة عناصر هامة في بناء العمل الفني ، ومن أهم التقنيات التي استعانت بها الباحثة في هذه التجربة هي فكرة الدمج البصرى والذي يعتبر محور البحث .

نتيجة لمواكبة التطورات السريعة والمتنوعة التي دخلت حياة الانسان المعاصر من جوانبها كافة، تطورت وسائل التعبير ولغاته الشفهية والبصرية، من بينها الفنون التشكيلية بفروعها المختلفة، كالرسم والتصوير والطباعة الفنية ، وقد أدرك التطور الرؤى الجمالية في هذه الفنون ووسائل التعبير المستخدمة في تنفيذها، إضافة الى الخامات والمواد الداخلة في بنيتها، مستفيدة بذلك من نتائج الرؤية المستحدثة لتلك الخامات والامكانيات المادية الكبيرة التي وفرتها لها . فمع هذه المعطيات التقنية الجديدة؛ لم يعد الفنان التشكيلي المعاصر يكتفي بالطرق والوسائل التعبيرية التقليدية، بل اقتحم ميادين جديدة بحثاً عن مواد وخامات ووسائل حديثة قادرة على اغناء سطح عمله الفني تشكيمياً ومن ثم تعبيرياً.

وبالتجميع والتوليف بين العديد من الخامات والوسائط، لما له من اهمية في إثراء العمل الفني بالعديد من القيم الجمالية والتشكيلية لتضمنه مختلف عناصر التشكيل الفني من خط، ولون، وملمس، ومساحة، وشكل، وأرضية تميزه بالحيوية وتلقائية التعبير . ولقد اهتم البحث الحالي بإلقاء المزيد من التجريب بأسلوب الكولاج ودمجه مع الطبعة الفنية بجوانب عديدة وبعض الأقلام ، من خلال التعامل مع المجال المرئى والفكر التجريبي المعاصر .

لذا ترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من أسلوب الدمج البصرى الجديد للخامات كأسطح تجمع بين العديد من الخامات الورقية والطباعة الفنية ، والذي يمكن أن يتيح العديد من المعالجات المبتكرة والمتفردة من خلال التوليف بين خامات الورق المكونة للعمل الفني الواحد، والذي يضيف ثراءً إلى اللوحة التشكيلية كنتناول جديد.

**فكرة البحث التطبيقي :**

يقوم البحث على فكرة البناء التشكيلي للعمل الفنى القائم على الدمج بين الكولاج والطبعة الفنية البارزة تارة أو بين الطبعة الفنية والأقلام الملونة والقصاصات الورقية المتنوعة التي تتميز بالملامس والزخارف الإسلامية واللون القوى والصريح .

. قامت فكرة البحث على ثلاث ركائز أساسية مثل التجارب البحثية السابقة وهى :

- الموضوع ، التقنية ، أسلوب التعبير

**الموضوع :**

موضوع العمل الفني في تلك التجربة اعتمد الدمج بين الاوراق المختلفة والقيم الملمسية والخطية والزخرفية التي تستخدمها الباحثة ، استعانت الباحثة ببعض العناصر التي ظهرت من قبل مثل الطائر ولكن هنا لم يكن المفردة الأساسية التي يبنى عليها العمل ، كان له دور ثانوي فالعنصر الأساسي هو القطع الغير منتظم للقالب الطباعي وأوراق الكولاج التي كانت هي العالم السرى والسحري في أعمال تلك التجربة . البحر والشراع والطيور والفراشات كلها عناصر عبرت عنها وبيها الباحثة ولكن بأسلوب يختلف عن كل التجارب السابقة ، اللون الصريح والجريء كان له دور متنوع لكل لوحه . وأنيان الدرجات اللونية التي تنتوع ما بين التضاد تارة والتناغم تارة أخرى .

**التقنية :**

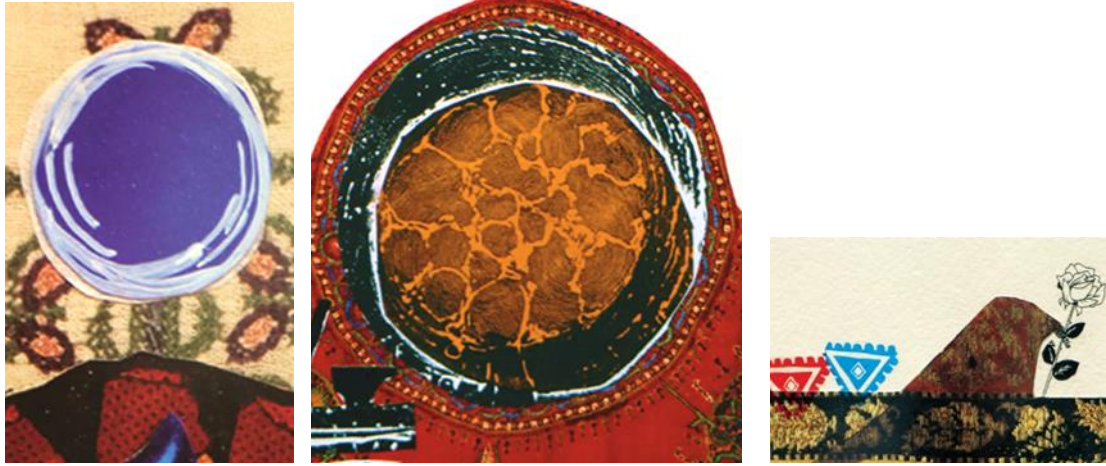
الفن الحديث ربط بين التقنية ونوع الإبداع، فقد تمتاز أكثر من تقنية في العمل الفني الواحد بغرض التجريب، وذلك لإبداع كل ما هو جديد في مجال التشكيل الفني، ومن هنا فإن التنوع في التقنية باستخدام طرق التجريب المختلفة، ينتج عنه عملاً فنياً مبتكراً، يحمل صفات والفرادة والجدة، لذلك يجب على كان لابد للباحثة العمل على كيفية توافق بين التقنيات في العمل الفني الواحد قبل الخوض في بناء العمل الفني .

التقنية هنا في هذه التجربة قامت على توظيف الكولاج والوسائط المختلفة والتي تسعى الباحثة من خلالها لتطوير الخامات وإعطائها العديد من التأثيرات الملمسية، سعياً للحصول على تقنيات وتأثيرات ملمسية جديدة ذات رؤية فنية مستحدثة استخدمت الباحثة أيضاً الأقلام الملونة ذات الثخانات المتنوعة واقلام ذات المواد المائنة.

**أسلوب التعبير :**

اعتمد أسلوب التعبير على التوفيق بين أكثر من خامة في العمل الفني الواحد؛ بحيث تثرى الخامات المتجمعة في العمل الفني ذاته. حيث تعتمد اللوحة الفنية في تشكيل مسطحها على خامات من بقايا الصحف والمجلات التي لها قابلية للتشكيل بعدة طرق ادائية، وأساليب متعددة بحيث تختلف صورتها مع كل معالجة، وتتوقف هذه الطرق على الشكل وهيئة الخامات وخصائصها وملامسها ونوعيتها وطبيعتها وعناصرها التشكيلية.

ونظراً لأن الأشكال الفنية تعتمد وتتأثر بالخامات المستخدمة فإن من الطبيعي في العصر الحديث أن تؤثر هذه الخامات على طبيعة تلك الأشكال الفنية وخاصة الصور التشكيلية القائمة على التعبير بتوليف الخامات. فالتعبير الفني بالكولاج المدمج بالطبعة الفنية يعتمد على الخيال الخلاق والحس الرفيع للموضوعات أكثر من البراعة اليدوية والمعلومات الفنية المطلوبة للوحة بالألوان التقليدية .



أجزاء تفصيلية من أعمال الباحثة في هذه التجربة توضح القيم الجمالية والتنوع بين الخامات والملامس والألوان والقيم الخطية والزخرفية والتي يغلب عليها الطابع الإسلامي

### الخامات المستخدمة في التجارب التطبيقية وخطوات التنفيذ :

مجموعة من القصاصات الورقية ذات الطابع الإسلامي وبعض الأوراق الملونة فقط . وقوالب من الطباعة البارزة بقالب من اللينوليوم ( linoluem plate ). أو الفوم ( foam plate ) . وبعض التقنيات الأخرى مثل الطباعة بدون حبر ( embossing ) ولكنها جميعا تقنيات تتناسب مع الدمج مع الكولاج ولا تحتاج إلى ماكينة طباعة حيث أعتمدت الباحثة على الدعك اليدوي التقليدي للعمل الفني . ومع مراعاة السمك المناسب للأوراق المختلفة المستخدمة

الخطوات الإجرائية في أغلب الأعمال الفنية تمثلت في مجموعة من الخطوات الثابتة في أغلبها وهي كالآتي :

1. لصق القصاصات الورقية على سطح الورقة
2. تحضير القالب الطباعي البارز عن طريق قالب لينوليوم او عن طريق الفوم
3. ثم الطباعة عن طريق الضغط اليدوي
4. في بعض الأعمال تم استخدام الأقلام ويتم استخدامها فوق أوراق الكولاج قبل مرحلة اللصق .

### القطع الخارجي للأعمال الفنية الخاصة بالتطبيقية :

تنوع القطع الخارجي للأعمال الفنية ما بين القطع الخارجي المنتظم المربع أو المستطيل أو القطع الخارجي الغير منتظم ولكل منهم سبب وقيمة فنية لا تنفصل عن باقي القيم الجمالية وعلاقه وثيقة بالفراغ الخاص بالعمل الفني ذاته .

ال قالب الطباعي المنتظم يوحى بالثبات الكلاسيكى والذي يلقى الضوء أكثر على ما بداخل العمل الفنى ومفرداته ، واستعانت الباحثة بالقالب المستطيل البانورامى فى احدى الأعمال لحاجة العمل الدرامى على السرد الطولى للعناصر لتأكيد المعنى الدرامى ، ظهرت مجموعة من الأعمال بدون حدود منتظمة خارجيه وهنا كان الفراغ الخارجى لسطح الورقه هو البطل الأساسى . بل ربما يوحى إلى المتلقى بالتجسيم كعمل نحتى ، الشكل الغير منتظم لم تسعى إليه الباحثة كتمرد على الحدود المنتظمة للعمل الفنى بل كجزء أساسى ومكمل لسيمفونية العمل الفنى بل ربما فى بعض الأعمال كان الفراغ هى المعبر عن المعنى المعنوى والدرامى للعمل الفنى أكثر من أى عنصر من عناصر العمل الفنى الأخرى .

سوف يتم تنظير التجارب التطبيقية للبحث من خلال مجموعة من النقاط كالتى :

- مواصفات العمل الفنى الشكلية واللونية
- الخامات المستخدمة و العناصر البصرية وأسباب اختيارها
- القيمة التعبيرية للخامة فى عملية الدمج البصرى وأثرها على مضمون العمل الفنى

### تجربة ( ١ ) :

مواصفات العمل الفنى الشكلية واللونية :

يتكون العمل من مجموعة تداخلات وتراكبات بين عناصر نباتية اكثرها قوة نبتة متعددة الافرع بيضاء محددة بخطوط زرقاء خارجية ملتحمة بخطوط داخلية بنفسجية تبرز من مساحة مستطيلة صفراء ترابية فى الثلث الايسر من العمل فتتفوق فى الحجم ودرجة التباين والنسوع بجانب ترديد درجة اللون الأصفر الترابية فى الحدود الداخلية وتخرج تلك الافرع من نقطة تجمع تمثل زهرة سماوية اللون. يليها تكوين زهرة سماوية اللون تحيط بها دائرة بنية مائلة للحمرة اللون وخطوط بيضاء منحنية حولها تعمل على تركيز البصر عليها وتتقاطع مع المساحة المستطيلة الصفراء ويظهر التقاطع على حالة من حالات الشفافية مما يؤكد على تقدم المساحة المستطيلة وتراجعها خلفه بجانب ترديد شكل الزهرة اقصى اليمين بلون البني المائل للحمرة وترديد الحالة اللونية وتستند النبتة على اقرب ما يكون لقاعدة تحوي تأثر بالفن الشعبى حيث تمثل الزهرة وحدة زخرفية لقماش الخيامية باللون البنفسجى محاط بمساحة حمراء الذى حرص الباحث على ترديد كلاهما فاللون البنفسجى داخل النبتة الرئيسية بينما المساحة الحمراء على هيئة خيطان داخل المساحة المستطيلة وورقتي شجر بلون اخضر بالثلث الاعلى من العمل الفنى تحدث حالة من التوازن اللون كمساحة لونية باردة اخرى بجانب الأزرق. ونرى العمل يسيطر عليه اللون الأزرق بدرجته الصريحة والسماوية والاصفر الترابي والبني المائل للحمرا والأحمر ونرى توزيع اللون حيث يظهر الأزرق الصريح كمساحة تتراكم فوقها الاشكال ويحتويها من خلال الفراغ الفاصل بين العناصر وحواف العمل الذى اقرب ما يكون لاطار يحافظ على حالة الجذب البصرى. ونرى حالة تباين قوية من خلال المساحة المستطيلة الصفراء الترابية والمساحة الزرقاء والمساحات البيضاء و البني المائل للحمرا.

## الخامات المستخدمة و العناصر البصرية وأسباب اختيارها:

ونري أن العمل الفني ابتعد عن حالة التجسيم والمسحة التصويرية المتمثلة في قواعد الضوء و الظل بل مال الي التجريد والتسطيح وذلك من خلال المساحات اللونية الصريحة للعناصر المتجاوزة التي تنتظم مدفوعة بتأثير الخلفية الملونة بلون عام لا يسمح لتداخل الأشكال أو اندماجها في عمق اللوحة فتظل محافظة على وجودها المسطح البعيد عن التشبه بالأشياء الواقعية

## القيمة التعبيرية للخامة في عملية الدمج وأثرها على مضمون العمل الفني :

هذه المطبوعة قامت الباحثة بتنفيذها من خلال الدمج بين الكولاج والطبعة الفنية للحصول علي قطعة تتميز بالتفرد ومما تضيفه الطبعة الفنية من حالة تفرد استثنائية في العمل الفني من حالة بصرية واصالة. ونتج عن ذلك الدمج والارتفاعات خط ابيض يحدد العناصر فأوحى بالتجسيم في بعض العناصر .



شكل ( ١ ) أسم العمل : تكوين نباتي

مقياس التجربة : ٤٥ x ٤٥ سم

الوسائط المستخدمة :أوراق ذات زخارف متنوعة &amp; طباعة بارزه نوع الورق : ورق كانسون سميك ٢٠١٨ .

## تجربة ( ٢ )

## مواصفات العمل الفني الشكلية واللونية :

ومن خلال العمل نري ان الباحثة ابتعدت عن الواقعية وتوابعها من إستخدام أسلوب الضوء والظل واعتمد بديلا عنه بالمساحات اللونية المسطحة المجردة وخطوط محددة للأشكال والمساحات ربما نشعر بالبعد والقرب كمنظور هوائي في أسلوب تقاطع العناصر وتراكبها فنشعر بتقدم البعض وتراجع الاخر. وهدف الذي يحث الباحثة في اعمالها رغبة داخلية لديها للتعبير عن الشعور بالارتباط الروحي بالأرض والطبيعة التي هي أساس دورة الحياة وارتباط كل ذلك بعناصر الأرض فنري ان مركز الجذب البصري للعمل ليس مجرد دائرة احسن وضعها تكوينيا طرح أفكار كثيرة تتعلق بالشكل الدائري الذي يرمز للخلود ودورة الحياة اللامتناهية, كما انه شكل ذو مدلولات كونية تشبه أشكال الكواكب والأقمار , فالدائرة المركزية في الكون هي الشمس التي يستمد الإنسان من نورها أسباب حياته وأسباب حيويته كما أنها يمكن ان توحى بالأرض بوصفها الكوكب الام التي نسكن عليها الدائرة رمز للحركة الدائم واما الطائر الذي يظهر في حالة من التأمل والسكينة للدائرة

فهو ليس كدلالة معتادة رمز للحرية او السلام او الحزن او القوة بل هو بمعنى مختلف بل هو يمثل كل روح حية حتي الروح البشرية .

بجانب استخدام وحدات زخرفية نباتية باللون الأزرق متراكبة وتتركز جانبيا بجانب خروجها خارج اطار العمل فتظهر كما لو كانت مياه جارية مما يوحي للراي بالعديد من المشاهد التي ترتبط جميعها بالطبيعة نه نهر جار . ونري في القاعدة متزنة مثقلة بالعناصر فهناك اشكال لوحات زخرفية نباتية متراكبة فوق بعضها و في الطرق الأيمن زهرة حمراء كبيرة وهي الجزء الذي يخرج الي خارج الاطار وتتقاطع مع الوحدات الزخرفية الزرقاء السماوية مما يوحي بتراجعها وتقدم الوحدات الزخرفية . ونري ان الدرجات اللونية تم احكامها ففي مقابل مجموعة الألوان الزرقاء والأبيض الرملي والتي تمثل درجات باردة كبيرة يقابلها مساحة حمراء صغيرة المتمثلة في الزهرة في المقابل بجانب استخدام درجة الأزرق السماوي حيث يعمل الأزرق السماوي كنقطة جذب واستقطاب مركزية تنقاد إليها الأبصار المتلقين بحكم سطوعها اللوني وشدة إضاءتها

#### الخامات المستخدمة والعناصر البصرية وأسباب اختيارها :

نري في المركز الثاني لحالة الجذب البصري الطائر المطبوع بواسطة القطع في اللينوليوم والتي تتميز هذا الخامة بإعطاء مساحات لونية دقيقة تبعا للحفر والذي يظهر كحالة ظليه أي انه خال من التفاصيل فلم يتم حفر او وضع أي من الخطوط المضيقا المحددة للتفاصيل الداخلية لكن مما زاد وضوحه وضع زهرة بدرجات لونية أكثر نصوص بشكل متقاطع مع راس الطائر مما يظهره في المقدمة والزهرة متراجعة ويرتكز الطائر فوق احد الاغصان التي تمثل وحدة زخرفية نباتية مما يوحي بثباته وحالة من السكينة يعكسها للراي

وقد قامت الباحثة بتجديد في اطار العمل الفني فهو يجمع بين الاطار التقليدي ذو الاضلاع المنتظمة و التجديد في شكل العمل الفني عن طريق الخروج عن الضلع الجانبي في الجانب الأيمن والسفلي وهو محاولة لكسر اطر التقليدية و خلق مجال حيوي في حدود المطبوعة ونري ان التكوين يتميز بالاتزان اللوني والتكويني فنري في العمل الدائرة باللون الأزرق السماوي محاطة بخطوط منحنية اكثر نصوص تزيد من حالة الجذب البصري للدائرة التي تمثل مركز الجذب البصري للعمل. التي تنسجم مع الخلفية باللون الأبيض ترابي التي يتناثر عليها وحدات زخرفية تمثل مجموعة من الازهار.

#### القيمة التعبيرية للخامة في عملية الدمج وأثرها على مضمون العمل الفني :

هذه العمل الفني للباحثة هو مطبوعة استخدمت فيها الدمج بين الكولاج والقطع في اللينوليوم وامر يستلزم الدقة حيث ان الدمج بين خامتين ذات طابعين مختلفين في الحالة البصرية قد يؤدي الي تفكك العمل لكن بالنظر في العمل نري تكوين يوحي للناظر بالتماسك والتكامل والاندماج.





شكل ( ٢ ) أسم العمل : مركب فى البحر

مقياس التجربة : ٤٥ x ٤٥ سم

الوسائط المستخدمة : أوراق ذات زخارف متنوعة &amp; طباعة بارزة ، قلم أبيض نوع الورق : ورق كانسون سميك ٢٠١٨

### تجربة ( ٣ )

مواصفات العمل الفنى الشكلية واللونية :

وتتمثل عناصر العمل في مجموعة ازهار و يسود العمل اللون الأصفر الترابي والبرتقالي والبنفسجي المائل للحمرا والازرق الصريح. ونجد البتلات الازهار تظهر محددة بخطوط برتقالية ومساحة الداخلية بالأصفر الترابي وتتنوع احجام الازهار ونجد في الفراغات بين الازهار وفي الطرف الأيمن من العمل مساحات باللون لون ازرق صريح الذي احدث توازن كبير في القاعدة وتم ترديده بدقة في النصف الايسر كخط محدد مسير لخطوط الزهرة الحاملة لطائرين مما زاد تدعيم الكتلة. تظهر الزهرة بالجانب الايسر من العمل الفنى يعلوها طائران يعكسان حالة من الهدوء والسكون فوق غصن وتعمل حركة واتجاه رأسي الطائرين العين علي التركيز البصر الي داخل العمل الي الزهرة التي تتوسط العمل والاكبر حجما يظهر بلون واحد وهو اللون الأسود دون أي اظهار لتفاصيل لجسدي الطائران ليكون هناك تباين قوي بين الطائران و حالة الازهار الملونة التي تتمتع بحيوية وحركة حيث راس كل زهرة بجانب اعوادها التي تتحرك في مرونة.

### الخامات المستخدمة والعناصر البصرية وأسباب اختيارها :

قامت الباحثة في هذا العمل الفنى الذي يجمع بين عدة تقنيات الطبعة الفنية و الكولاج و التلوين اليدوي فقد تم استخلاص ما يميز كل من تلك الخامات ودمجهم معا. للحصول علي صورة جديدة يصعب الحصول عليها بطريقة دون الأخرى وذلك يتطلب دقة من الباحث للحصول علي حالة ترابط بين تلك الحالات المختلفة ونري و زاد حالة الخروج عن المؤلف في الحدود الخارجية للعمل الفنى فنري ان العمل لا يتخذ شكل مستطيل او مربع بل شكل غير منتظم يمثل العناصر العمل الفنى.

ام في الازهار فاختلاف أسلوب الاختزال حيث تنقسم لألوان صريحة متجاورة دون التدرج التقليدي للضوء والظل فقد استخدم تقنيات مختلفة لكن تمت معالجة كل جزء بما يتناسب معه ومع رؤية الباحث فقد هيئ للناسر مجموعة من المفاتيح التشكيلية المختلفة ومنها عنصر اللون الذي يجرده الفنان من ارتباطاته المادية لكي يحيله إلى أبعاده الرمزية فقد اتجه

الباحث لصنع حالة خاصة به في تحليل الأشكال..وفي كل ذلك نري ان الباحث يسعى الباحث لصياغة العمل من خلال فلسفته الخاصة فهنا نري العمل كما اشارنا خارج اطار هيمنة الواقعية وسيطرتها فهي مدرسة زاد مرديها في جميع انحاء العالم. فنري العمل يتمتع بحيوية وحالة خاصة بعناصر بسيطة متناولة بتجارب ادائية مختلفة لفنانين اخرين سابقا وذلك في أسلوب قطع القالب ووضع الطائرين وأسلوب الاختزال حيث تعمل صياغاته التجريدية الى تحقيق فن ذو نزعة روحية متسامية عن الواقع فهو يسجل مايعتمل داخل عقله وافكاره وخيالاته ويطرحها الى المتلقي الذي يجد نفسه يسير في دروبه الفكرية و الحالة الروحية للعمل

#### القيمة التعبيرية للخامة في عملية الدمج وأثرها على مضمون العمل الفني :

ونجد ان العمل قدم صورة واضحة المفهوم البصري سواء كان المتلقي خبير او من عوام الناس لكن بطريقة مختزلة مبتعدة عن التفاصيل مثل في الطائرين الذي تم طباعته بأسلوب القطع في اللينوليوم يظهر في صورة ظليلة دون وضع ملامس بهم تحدد اشكالهم وتعطي حالة تجسيم لهم مثل الجزء الايسر من القاعدة الخاصى بالعمل حيث ان الطائر ان اعتمدا في فهمتهم علي الحدود الخارجية.



شكل (٣) أسم العمل : لقاء ، مقياس التجربة : ٤٥ x ٤٥ سم  
الوسائط المستخدمة : أوراق ذات زخارف متنوعة & طباعة بارزه ،  
نوع الورق : ورق كاتسون سميك ، ٢٠١٨ .

#### تجربة (٤)

##### مواصفات العمل الفني الشكلية واللونية :

ويسود العمل اللون الاوكر والاصفر والازرق الصريح والسماوي الناصع بجانب التباين العالي للابيض والأسود فنري شكل اقرب ما يكون للاستدارة باللون الأصفر محدد بلون ازرق وخارجيا بالاسود ليزداد التباين يتخلله طائر باللون الأزرق السماوي ونري ان شدة النصوص والتباين بجانب ان العناصر تتراس راسيا كما لو كانت ترتقي ليقف الطائر ويظهر بشكل جانبي كمساحة لونية مسطحة علي اعلي نقطي في منتصف العمل للتميز باعلي عناصر العمل جذبا بصريا ونري اشكال نباتية اقرب ما تكون للوحدة الزخرفية باللون الاوكر يحدد تفاصيلها اللون الأسود لتكون مساحة باردة مقابل شدة السطوع في العمل حيث تم نوظيف ابيض الورقة فعند رؤية العمل في الجزء العلوي نلاحظ دمج في الفراغات ويحدد الشكل الدائري من الجانبين وقد حرصت الباحثة علي ترديده في الثلث السفلي من العمل لبعث تباين يقابله شدة التباين في الجزء العلوي بجانب ترديد لون الطائر في الطرف الأيمن ة في زهرة تقع في النصف السفلي من العمل كذلك اللون الأزرق الصريح في الشكل الدائري تمر ترديدها علي الحافة العلوية علي الجانب الايسر

لتعطي احياء بالالتفاف بجانب تقطع الوحدة الزخرفية النباتية التي يركز عليها الطائر مع الدائرة ليوحي بتراجع الشكل الدائري للخلف لتعطي احياء بالبعد المنظوري من خلال التقدم والتراجع ولم يتم استخدام الأساليب التقليدية لتجسيم العناصر فالطائر في الجزء العلوي اوي في الجزء السفلي اللذان باللون الأسود يحدقان للاعلي ليوجها العين باتجاه الطائر في النصف العلوي فقد كانا دزن أي قطع فيهم فقط تحديد لحدودهم الخارجية دون أي تفاصيل داخلية لكن تم استخدام في الوحدات زخرفية نباتية تأثيرات الملمسية اوحت بالضوء والظل الساقط علي الاوراق من خلال زيادة كثافتها وتقليل الأثر الملمسي

#### الخامات المستخدمة و العناصر البصرية وأسباب اختيارها :

هذه المطبوعة للباحثة تميزت بالتمكن من السيطرة العالية على أدواته الفنية ان يخلق التماسك الفعال والحقيقي بين كل التقنيات والخامات والعناصر. ونري عرض جديد للعمل الفني من خلال كسر التقليدية المرتبطة باطر العمل الفني فالعمل يميل لكونه مستطيل تتراص عناصره بشكل راسي وتتخلي عن الضلع الاعلي ليصبح حدوده غير منتظمة .

#### القيمة التعبيرية للخامة في عملية الدمج وأثرها على مضمون العمل الفني :

إن عمل الباحثة ينهل من عمق الروح المولعة بالطبيعة وحب العناصر الطبيعية والتي تميز أوراق الكولاج كالنباتات والماء و الشمس وفصول العام في سياقات فنية أكثر معاصرة وهو يخضعها لرؤية جمالية ذات أفق مفتوح تستمد قوتها من رصانة البناء التشكيلي المتماسك على مستوى الخط واللون والبنية التصميمية ويتم الإبقاء عليها متوازنة متكاملة من خلال التحكم بقوى الجذب اللوني والكتل وعنصر الحركة والإيقاع التي تشكل بمجملها أسس البناء الجرافيكي للطبعة الفنية التي يحملها الفنان أفكاره وتصوراته ورؤاه الفنية بطريقة شفافة مبسطة .



شكل ( ٤ ) أسم العمل : قمة الجبل ، مقياس التجربة : ٤٥ × ٥٥ سم  
الوسائط المستخدمة : أوراق ذات زخارف متنوعة &  
طباعة بارزه ، نوع الورق : ورق كانسون سميك ٢٠١٨

## تجربة ( ٥ )

مواصفات العمل الفني الشكلية واللونية :

ونري السلام في نوعية العناصر واهمها البطل في خروج الطائر حاملا زهرة خطية ونري ان الخلفية الجامعة للعمل يتدرج باللون الاوكر يندرج منه الطائران بدرجة اقدم من الخلفية لإبرازها يعطى تماسك و وحدة وحالة التناغم واستخدام الزخارف النباتية بالأحمر والازرق وتكرارها في الوحدات الزخرفية اضفي حيوية وطابع شرقي محبب علي العمل بجانب اتجاه وضعي الطائران المتعاكسان تسمح بحرية للعين بالتحرك في العمل

الخامات المستخدمة والعناصر البصرية وأسباب اختيارها :

هذه المطبوعة قامت الباحثة بتنفيذها من خلال الدمج بين الكولاج والطبعة القوالب اللينوليوم لما تضيفه الطبعة الفنية من حالة بصرية واصالة. الانطباع الأول لمن يري العمل مزيج من الحرية وترتكز تلك الحالة علي الاطار الحر للعمل فلم يتم استخدام شكل هندسي صريح و البساطة فيغلب علي العمل التجريد واستخدام المساحات للتعبير القيمة التعبيرية للخامة في عملية الدمج وأثرها على مضمون العمل الفني :

تنوع الدمج هنا ما بين القوالب الطباعية البارزة على شكل طائر والأختام والأوراق اللاصقة الملونة والاتجاهات كل المتنوعة والحركة الناتجة من تنوع العناصر كل ذلك زاد من قيمة الحركة والتناغم في العمل الفني .



شكل ( ٥ ) أسم العمل : الطريق المضاد

مقياس التجربة : ٤٥ × ٤٥ سم الوسائط المستخدمة : أوراق ذات زخارف متنوعة & طباعة بارزه ، نوع الورق : ورق كانسون سميك ٢٠١٨

## تجربة ( ٦ )

مواصفات العمل الفني الشكلية واللونية :

يمثل العمل حالة تناقض ليبرز مركز الجذب العمل فلم يتم الاعتماد علي جماليات الطباعة دون تحبير وما ينتج عنها من اثر علي السطح الورقي فقط فالمرکز البصري الجاذب للعين وهو شكل دائري ابيض يتوسط العمل يعتمد جذبه علي الخليفة النباتية زاهية الألوان والتفصيليات مقابل مركز الجذب البصري الدائري المجرد سوي من خطوط بارزة وغائرة واشكال الطيور المتمثلة في مساحات بيضاء. ونشعر بالمنظور الهوائي

الخامات المستخدمة والعناصر البصرية وأسباب اختيارها :

هذه المطبوعة قامت الباحثة بتنفيذها من خلال الدمج بين الكولاج والطبعة الكولاجراف دون تحبير لما تضيفه الطبعة الفنية من حالة بصرية واصالة.

## القيمة التعبيرية للخامة في عملية الدمج وأثرها على مضمون العمل الفني :

ساد التجريد علي العمل من احجام الطيور المتنوعة البيضاء وحالة البارز والغائر في الافرع النباتية التي تركز عليها وتقدم الطيور عن الخلفية الملونة وساعدت المساحة اللونية من القصاصات الورقية اسفل العمل علي تأكيد حالة من الاتزان في العمل الفني .



شكل (٦) أسم العمل : الدوامة

مقياس التجربة : ٤٥ × ٤٥ سم , الوسائط المستخدمة : أوراق ذات زخارف متنوعة & طباعة بارزه ، طباعة بدون حبر) embossing ( ، نوع الورق : ورق كاتسون سميك ٢٠١٨

## تجربة (٧)

## مواصفات العمل الفني الشكلية واللونية :

نري حالة من الالفة تسود العمل من خلال المساحات اللونية الزرقاء وتدرجاته في العناصر النباتية فعند النظر للعمل يعطي ايحاء بأسلوب معاصر للطبيعة الصامتة التي تم طباعتها بالأسود الصريح كمساحات مجردة مع أسلوب العمل في الخلفية وتشعر من خلال التباين بين الخلفية والمساحات السوداء المطبوعة باللينوليوم بتقدمهم علي الخلفية الزرقاء وتمركز الكتل السوداء في المنتصف الأسفل من العمل فتعطي الإحساس العام بالاتزان بجانب ما ينتج عن اللون الأزرق وتجذبنا حركة راس الطيور للإبريق والقذح الموضوع علي المنضدة في نظرة جديدة للطبيعة الصامتة

## الخامات المستخدمة والعناصر البصرية وأسباب اختيارها :

هذه المطبوعة قامت الباحثة بتنفيذها من خلال الدمج بين الكولاج والطباعة البارزة من القوالب اللينوليوم والرسم المباشر بالأقلام على الورق قبل استخدامه .

## القيمة التعبيرية للخامة في عملية الدمج وأثرها على مضمون العمل الفني :

تأكيد قيمة التضاد عن طريق الأسود الناتج من الطباعة البارزة والكولاج والتدرجات الظلية بالأقلام التي ساعدت على وجود التدرجات الظلية المتوسطة



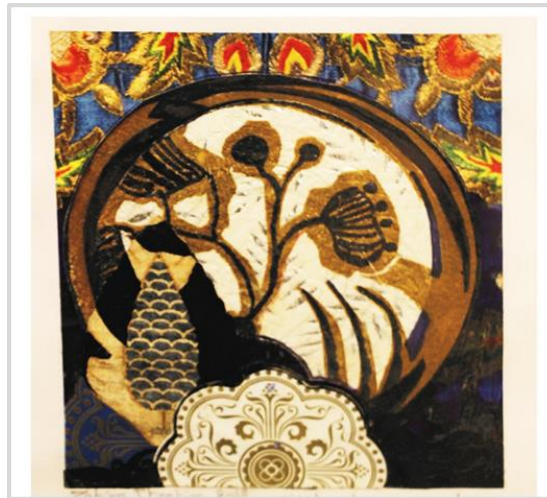
شكل (٧) أسم العمل : حديث الصباح . مقياس التجربة : ٤٥ x ٤٥ سم الوسائط المستخدمة : أوراق ذات زخارف متنوعة & طباعة بارزه ، نوع الورق : ورق كانسون سميك ٢٠١٨

لقد استخدمت الباحثة في مجموعة التجارب الآتية: ؛ تجربة ( ٨ ) ، ( ٩ ) ، ( ١٠ ) ، ( ١١ ) ، ( ١٢ ) نفس الخامات والعناصر البصرية المتشابهة من حيث الشكل مع اختلاف القيمة الجمالية والبصرية ومن هذه الخامات الكولاج ذو الطابع الزخرفي والنباتي والطباعة البارزة بقالب الليثوليوم أو الفوم . مع التعبير داخل حدود عمل منتظمة الشكل وظهر الفراغ على شكل فراغ لوني أو مسطح زخرفي . وأيضا تشابهت تلك الأعمال في القيمة التعبيرية للخامة في عملية الدمج وتشابهت في أثرها على مضمون العمل الفني ، وتلك القيمة الملمسية والزخرفية المستوحاه من الفن الإسلامي على الجدران أو الأقمشه وغيرها والتي أضفت على الأعمال التناغم تارة وقوة اللون والبناء تارة أخرى .

### تجربة ( ٨ ) :

#### مواصفات العمل الفني الشكلية واللونية :

هذه المطبوعة قامت الباحثة بتنفيذها من خلال الدمج بين الكولاج والطبعة القوالب الليثوليوم يتميز العمل الفني بالتجريد فاستخدمت الدرجات اللونية الصريحة الفاتحة والداكنة في مساحات واضحة ذات تباين لتعبر عن الضوء والظل وتقدم وتراجع وتمثل الزهور الخطية مركز الجذب البصري للعمل الذي اضاف إحساس بالحيوية وما تتمتع به عناصر الطبيعية من خلال خطوط مجردة ابرزها التباين بين الخط الأزرق القاتم وخلفيته الناصعة التي تعكس إحساس بالليالي المقمرة و يتميز العمل بحالة التأطير فنجد ان القوس الدائري المحيط بمركز الجذب البصري يعمل كإطار يجذب العين الي داخل العمل الفني لمركز الاهتمام بشكل مباشر .



شكل (٨) أسم العمل : تكوين ، مقياس التجربة : ٤٥ x ٤٥ سم ، الوسائط المستخدمة : أوراق ذات زخارف متنوعة & طباعة بارزه ، نوع الورق : ورق كانسون سميك ٢٠١٨

## تجربة ( ٩ )

مواصفات العمل الفني الشكلية واللونية :

هذه المطبوعة قامت الباحثة بتنفيذها من خلال الدمج بين الكولاج والطباعة القوالب اللينوليوم لما تضيفه الطبعة الفنية من حالة بصرية واصالة. يتميز العامل بحالته التجريدية فلا استخدام للضوء والظل و بحدوده الخارجية شديدة الحرية والقوة ويتميز العمل بحالة من الطابع الشرقي الناتج عن الزخارف الإسلامية واستخدام اللوني الأحمر والازرق معا والعمل هو تجريدي مساحات لونية صريحة بجانب الطائر.

ما يجذب النظر هي حالة الاتزان والتماسك البنائي شديده الاحكام والترابط فان زال عنصر انهار العمل والطائر هنا لا يمثل فقط مركز الجذب البصري للعمل بل اكثرهم تحكم في اتزان العمل نظرا لكتلته ولونه واستخدام أسلوب التجريد في العامل بجانب المربع الأزرق الذي يربط كل الأجزاء معا



شكل ( ٩ ) أسم العمل : الوصول

مقياس التجربة : ٤٥ x ٤٥ سم الوسائط المستخدمة : أوراق ذات زخارف متنوعة &amp; طباعة بارزه نوع الورق : ورق كاتسون سميك

٢٠١٨

## تجربة ( ١٠ )

مواصفات العمل الفني الشكلية واللونية :

أضافت الطبعة الفنية حالة بصرية واصالة. يستخدم العمل الرمزية والتجريد فنجد مساحات لونية صريحة ولا نري استخدام الضوء والظل سوي في الخلفية استخدم تقنية اللينوليوم لتعبر عن ملمس النباتات ونري الرمزية في العمل الفني في الحدود الخارجية لمساحتان سوداويتين لما يوحي بجسدي انثي وذكر يجتمعان حول عنصر نباتي بألوانه الزاهية يوحي بانه بمصدر الضوء في العمل الفني كما لو كانت ملحمة اخري لصراعات ادم وحواء



شکل (١٠) اسم العمل : اللقاء الأخير

مقياس التجربة : ٤٥ x ٤٥ سم

الوسائط المستخدمة: أوراق ذات زخارف متنوعة &amp; طباعة بارزه ، نوع الورق : ورق كاتسون سميك . ٢٠١٨

## تجربة ( ١١ )

مواصفات العمل الفني الشكلية واللونية :

عمل من الأعمال التي يتضح من خلالها القيمة الغنية الملمسية وكيفية تحقيق الأبعاد من خلال اللون وأحجام الزخارف ، تم بناء العمل الفني على ثلاث مساحات رئيسية الكتل الملمسية في المنتصف والخلفية المنقسمه الى جزئين الجزء الأعلى والمساحة السفلي والتي تحتوى على مجموعة من الزخارف اقرب في الشكل الى الخط العربي ، والدائرة التي تمثل بؤرة الضوء في المنتصف ، دائرة الشمس والتي يلتف من حولها الكواكب الأخرى . كان للون دور هام في تأكيد . الأسود والأزرق في القاعدة مما أدى الى الشعور بالاستقرار ، عمل تأثرت فيه الباحثة بالمدرسة التأثيرية والوحشية .



شکل (١١) اسم العمل : بؤرة نور

مقياس التجربة : ٤٥ x ٤٥ سم ، الوسائط المستخدمة: أوراق ذات زخارف متنوعة &amp; طباعة بارزه ، نوع الورق : ورق كاتسون سميك ٢٠١٨



## تجربة (١٢)

## مواصفات العمل الفني الشكلية واللونية :

في هذه المجموعة استخدمت الباحثة قصاصات الورق والمجالات الملونة لتغطية مسطح اللوحة الفنية، ثم قام باستخدام الطباعة البارزة فوقها في سبيل اظهار تقنية الورق وطريقة تشكيلها داخل العمل الفني والتأكيد من خلال الألوان على عناصر العمل الفني. والتي ظهر جليا تأثر الباحثة بمفردات الفن الاسلامي ووحده الزخرفية يتشابه هذا العمل مع السابق في المركزية التي تشكلت في المنتصف هنا على شكل دائرة زخرفية وتستند ايضا على الجزء السفلي من العمل والذي يمثل ثلثي المسطح التشكيلي على هيئة خطوط متداخله وفي اتجاهات كثيرة افقية ورأسية مما حقق الأيقاع في العمل الفني وايضا كان للون الأثر الكبير لجعل تلك الخطوط تمثل الأماميه والمساحه الزخرفية باللون الأصفر تمثل الخلفية .



شكل (١٢) أسم العمل : خلف الجدران ، مقياس التجربة : ٤٥ x ٤٥ سم ، الوسائط المستخدمة : أوراق ذات زخارف متنوعة & طباعة بارزة ، نوع الورق : ورق كانسون سميك ٢٠١٨

## تجربة (١٣)

## مواصفات العمل الفني الشكلية واللونية :

استطاعت الباحثة في هذا العمل اظهار اثر خامه الورق في بعض الأجزاء ومخفية في بعضها الآخر، حيث اثرت تلك القصاصات عناصر العمل الفني واكسبتها قيما جمالية وتقنية وملمسية. وقد استفادت الباحثة من ارضيه العمل الأبيض واستخدمت اللون البيج والازرق الفاتح والأسود والبرتقالي والأزرق الداكن حيث وزع تلك الالوان على سطح اللوحة محدثا ايقاعا وتوازنا بين عناصر العمل .اوستطاعت الباحثة ان تستفيد من قصاصات الورق لإكساب القيم الجمالية للعمل الفني كما ان توزيعه للألوان اكسب العمل ايقاعا وتوازنا في سطح اللوحة .وقد اضافت الباحثة بصمة زخارف اسلامية بأشكال ورق الشجر يمين اللوحة التي اكسبها ثراء ملمسيا زاد من قيمتها الجمالية والتقنية، وقد ربط بينهما بخطوط سوداء وبرتقالية ليضفي جمالا وايقاعا على أجزاء العمل الفني.



شكل ( ١٣ ) أسم العمل : حديث المساء

مقياس التجربة : ٤٥ x ٤٥ سم ، الوسائط المستخدمة : أوراق ذات زخارف متنوعة & طباعة بارزه ، نوع الورق : ورق كانسون سميك

اشتركت التجارب التطبيقية ( ١٤ ) ( ١٥ ) ( ١٦ ) في القيمة الفنية للفراغ الذي يعتبر جزء لا ينفصل عن العمل الفني بل المحور الرئيسي لفكرة العمل وكأنها قصة تروى ، الفراغ والزخارف وعنصر الطائر اندمجت في تلك الاعمال في قصيدة شعرية آبياتها عناصر العمل الفني ومفرداته .

مقارنة بين القيمة الفنية للفراغ لتلك التجارب التطبيقية الثلاث :

شكل ( ١٦ )	شكل ( ١٥ )	شكل ( ١٤ )
أما الفراغ هنا هو العمل الفني ذاته ليس دور ثانوى بل دور رئيسى مكمل لفكرة العمل الفني.	الفراغ هنا هو الفضاء المحيط بالكتله الفنية ككل والحامل لتوازنها واستقرارها .	عبر الفراغ عن خلفية بيضاء ابرزت الأمامية الغنية بالكثير من المساحات والملامس والقيمة اللونية القوية

● وأيضاً ظهرت القيمة التعبيرية للخامة في عملية الدمج وأثرها على مضمون لكل تجربة تطبيقية في الشكل فقط ولكن غلب على المعنى الجمالي في استخدام الكولاج التعبير عن القيمة الملمسية والتي وضحت من خلال شكل هندسي مستطيل أو مربع ، أو شكل غير منتظم وحاولت الباحثة تأكيد فكرة التضاد من خلال الطباعة البارزه والتي استخدمتها بالأبيض والأسود وبعض الأعمال باللون نظراً لأن ورق الكولاج كان هو المصدر الأساسي للون في التجارب التطبيقية أغلبها .

### تجربة ( ١٤ )

مواصفات العمل الفني الشكلية واللونية :

ما سبق يتضح أن الباحثة من خلال تعبيرها الفني على مسطح اللوحة التشكيلية، أنها تمكنت من ايجاد مدخل تعبيرى بأسلوب خاص في صياغة خامة الورق وقصاصات المجلات، كما استطاعت في هذا العمل أن تسقط ما تلمبه عليه مشاعرها وعواطفها وحواسها على أسرار ومكونات ذلك الموضوع الذي يدور داخل مخيلته، حيث أن لكل فنان احساساً واسلوباً خاصاً يضع الصيغة الفنية التي تحقق الجمال والتعبير الفني. أعتمد العمل على التعبير والدلالات العديدة ، ومن بينها الدلالة الجمالية في العمل الفني، مما يوحي بالعلاقة بين الفنان والموضوع، وأنه يتعامل وجدانياً مع الموضوع، وهو مظهر من

مظاهر تحكم الفنان بوسائطه، وهي لغة اتصال تحمل نسقاً فريداً لا يحاكي أبعاد الواقع الملموس، بل كشفت لنا عن بعدها الوجداني بنسق جمالي محدد يفسر العملية الإبداعية من خلال معايشة التجربة الإبداعية .  
غلب على العمل الحافز الجمالي وثمره هذا الحافز هو التعبير الفني الذي هو أسفر عن المشاعر الداخلية، وهو محصلة تفاعل الفكرة مع المادة، كل ذلك ينصهر في بوتقه واحدة بتفاعل دينامي وصولاً لعملية التعبير، فلا تعبير دون ما هو فكري، ولا تعبير دون رؤية ناشطة في استنطاق الخامات ولا تعبير إلا بتفاعل ذلك كله في مكونات العمل الفني .



شكل ( ١٤ ) أسم العمل : الحنين

مقياس التجربة : ٤٥ x ٤٥ سم ، الوسائط المستخدمة : أوراق ذات زخارف متنوعة & طباعة بارزه ، نوع الورق : ورق كاتسون سميك

### تجربة ( ١٥ )

مواصفات العمل الفني الشكلية واللونية :

رغم كثرة أشكال وألوان الزخارف في الورق إلا أن استطاعت الباحثة أن توضح كل عنصر دون أن يضيع في مجمل عناصر اللوحة ، وأيضاً استطاعت الباحثة ربط عناصر العمل الفني باتزان وحدث بينها إيقاعاً جميلاً يؤكد من خلاله مقدرة الفنان في التعامل مع خامات الورق التي أكسبت العمل قيمة ملمسية أغنت مسطح العمل الفني تصور الباحثة في هذه اللوحة ثلاث طيور ينظرن إلى جهة اليمين واليسار وكأنهن يتابعن حدثاً ما، وكأن هناك حديث يدور هناك . نشأت وحدة وقوة ترابط بين عناصر العمل الفني ناتجة من من ترابط الشكل المربع بدايه من المربع الأبيض ثم المربع ذو الزخارف ثم المربع الأسود وظهرت بض القيم الخطية والتي تنوعت في السمك والاتجاه .



شكل ( ١٥ ) أسم العمل : الأخوة

مقياس التجربة : ٤٥ x ٤٥ سم ، الوسائط المستخدمة : أوراق ذات زخارف متنوعة & طباعة بارزه ، نوع الورق : ورق كاتسون سميك

## تجربة ( ١٦ )

## مواصفات العمل الفني الشكلية واللونية :

من أكثر أعمال البحث التي بها حالة تعبيرية التي يشعر المتلقى بأنها قصة أو رسم مصاحب للشعر ، القطع على شكل نص بيضاوي ومقسم بنسبة واحد الى ثلثين ، النصف الأول اللون الأبيض والنص الثاني المساحة الزخرفية التي يذكرنا بالخزف الإسلامي وكان للون عظيم الأثر في تحقيق التصاد . ما بين الأبيض والملمس ، ومثل المربع هنا النقطة المركزية في التصميم ، وحركة الطائران المواجهة بينهم زهور في حركه رومانسية وحوار غامض يكمن في روح الباحثة . ونجد الباحثة هنا حققت البعد الثالث الإيهام في هذا النوع من الأعمال عن طريق تراكب العناصر المعتمة في متواليات داخل العمل، وقد يكون التراكب لأشكال مسطحة أو لأشكال مجسمة أو كتل، فعندما يحجب شكل جزءا من شكل آخر مرئي، فإن الشكل الأول بالنسبة للمشاهد يبدو أنه الأقرب، ويعتبر التراكب سواء كان تراكبا جزئيا أو كليا مظهراً قويا لرصد الفراغ، فبمجرد استخدام هذه الحيلة فإنها تتميز عن بقية الإشارات والدلالات التي تحقق البعد الثالث الإيهام أو العمق الفراغي للصورة.



شكل (١٦) أسم العمل : الحرية

مقياس التجربة : ٤٥ × ٤٥ سم ، الوسائط المستخدمة :أوراق ذات زخارف متنوعة & طباعة بارزه ، نوع الورق : ورق كاتسون سميك ٢٠١٨

## تجربة ( ١٧ )

## مواصفات العمل الفني الشكلية واللونية :

أن توزيع اللون الأزرق ودرجاته من قصاصات المجلات في خلفية العمل، أعطى بعدا جماليا متناغما بين الدائرة ذات الدرجات الساخنة في مقدمة اللوحة، والمتأمل للعمل يدرك مقدرة الباحثة في التعامل مع الخامات وقدرته على السيطرة عليها واخضاعها فيما يتناسب مع مضمون العمل الفني. وتوضح في استخدامه للألوان بصورة متباينة مما يوضح شدة اللون الفاتح ودكائه الغامق ليحقق أبعادا مختلفة في اللوحة

## الخامات المستخدمة و العناصر البصرية وأسباب اختيارها :

ربط عناصر العمل الفني باتزان واحداث بينها ايقاعا جميلا يؤكد من خلاله مقدرة الباحثة في التعامل مع خامات الورق التي أكسبت العمل قيما ملمسية أغنت مسطح اللوحة التشكيلية. واستطاعت أن تسيطر على خامات الورق وأن تبرز جمال الفراشات، وأن يوجد ايقاعا واتزاناً رغم كثرة التفاصيل والكتابات ،

**القيمة التعبيرية للخامة في عملية الدمج وأثرها على مضمون العمل الفني :**

طريقة الباحثة هنا في التوليف بين الأساليب المختلفة دور كبير من لإظهار وتكوين البعد الثالث الحقيقي في الصورة ، حيث صاغت الباحثة العمل من قصاصات وأوراق المجلات والأوراق الملونة بمواد تقبل اللصق على سطح الصورة بتراكيب في اتجاهات مختلفة: رأسية وافقية ومائلة.. وقد كانت الباحثة تحاول اللصق والقطع بطريقة غير التقليدية حيث أضافوا إليها الكثير، وكان الغرض الرئيسي منها تحدي العمل الفني الطباعي التقليدي والكشف عن عوالم غريبة وغامضة، يمكن كشف الحجاب عنها بواسطة طريقة اللصق فقامت بتوظيف الخامات الملصقة في العمل ؛ ليؤكد افكاره من خلال تطويعها لكي تتلاءم مع مفردات وعناصر عمله الفني.



شكل (١٧) أسم العمل : الخطاب

مقياس التجربة : ٤٥ × ٤٥ سم ، الوسائط المستخدمة :أوراق ذات زخارف متنوعة & طباعة بارزه ، نوع الورق : ورق كانسون سميك ٢٠١٨

**تجربة ( ١٨ )****مواصفات العمل الفني الشكلية واللونية :**

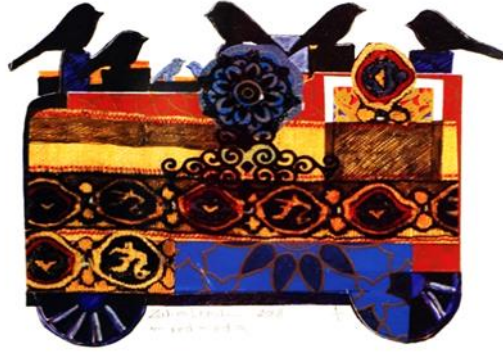
حيث نرى مجموعة من الطيور يقفان على جدار أو سطح القطر، أما في يسار اللوحة فقد اكتفى في اظهار هم باللون الأسود مع التنوع في اتجاهاتهم؛مستفيدا من اثر خامه الورق من على سطح العمل التي أكسبتها ثراء ملمسيا، فنجده يلون ويطمس خامه الورق، ومرة أخرى يترك اثر قصاصات الورق واضحة امام المتلقي،

**الخامات المستخدمة و العناصر البصرية وأسباب اختيارها :**

استخدامه الباحثة الورق من قصائص المجلات بدرجات لونية ساخنه و قامت بتقطيعها الى اجزاء صغيرة وبأشكال مختلفة، حيث غطى سطح العمل الفني بها، وقامت بالطباعة البارزة فوقها بالأسود مع استخدام درجات ، اللون البني الغامق والأزرق ، ، وقد نجحت الباحثة أيضا في استخدام خامه الورق والدرجات اللونية مع بعضهما البعض، ليضفي احساسا جماليا ولمسيا اكسب العمل الفني قيمة تعبيرية وتشكيلية .

**القيمة التعبيرية للخامة في عملية الدمج وأثرها على مضمون العمل الفني :**

وقد نجحت الباحثة في استخدام تقنية الأقلام مع قصاصات الورق والمجلات حيث اعطت بعدا جماليا خطيا وتقنيا للوحة الفنية.



شكل ( ١٨ ) أسم العمل : الترحال  
مقياس التجربة : ٤٥ x ٤٥ سم ، الوسائط المستخدمة : أوراق ذات زخارف متنوعة & طباعة بارزة ، أبيض ، نوع الورق : ورق كاتسون  
سميك ٢٠١٨

### تجربة ( ١٩ )

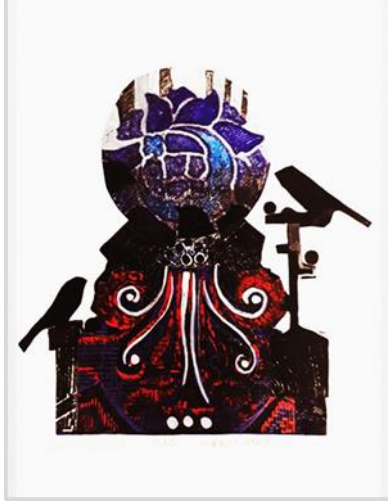
اعتمد هذا العمل على البناء الغير تقليدي للعمل ، من أكثر التجارب كان دور الطبعة الفنية فيها هو الأساس والقصاصات الورقية تراجعت الى الخلف ، اللون ايضا هنا والدرجات الأخرى كانت جديدة تختلف عن التجارب الأخرى التي كانت تميل الى التباين والقطع الحاد ، ولكن هنا الدرجات الهادئة من اللون البنفسجي والزيئي والأبيض أكدت الفكرة الرومانسية التي تم بناء العمل الفني عليها . حيث وزعت تلك الالوان على سطح اللوحة محدثا إيقاعا وتوازنا بين عناصر العمل. كما استطاعت أن تسقط ما تمليه عليه مشاعرها وعواطفها وحواسها على أسرار ومكونات ذلك الموضوع الذي يدور داخل مخيلته، حيث أن لكل فنان احساسا واسلوباً خاصاً يضع الصيغة الفنية التي تحقق الجمال والتعبير الفني.



شكل ( ١٩ ) أسم العمل : الدوامة  
مقياس التجربة : ٤٥ x ٤٥ سم ، الوسائط المستخدمة : أوراق ذات زخارف متنوعة & طباعة بارزة ، نوع الورق : ورق كاتسون  
سميك ٢٠١٨

## تجربة ( ٢٠ ) ( ٢١ )

عملين من أكثر الأعمال التي تتأكد فيها التوليف والوسائط المتعددة والتجريب والجمع بين الخامات فكل وسيط كان له دور هام وبارز . القطع الخارجي والفراغ والملمس والمساحة والأقلام والطباعة البارزة اندمجت كلها في حالة من التوافق والتوازن والتناغم دون ملل وفي إيقاع بصري ولوني .



شكل ( ٢٠ ) ( ٢١ ) أسم العمل : تكوين  
مقياس التجربة : ٤٥ x ٤٥ سم ، الوسائط المستخدمة : أوراق ذات زخارف متنوعة ، قلم أبيض  
& طباعة بارزه ، نوع الورق : ورق كانسون سميك ٢٠١٨

إن الرؤية تتطلب النظر إلى الأشياء أولاً ، والعين هي الجهاز المستقبل لصور الأشياء وكلنا لدينا أعين ، لكننا لا نرى جميعاً رؤية فنية، ولذلك يجب تدريب حاسة البصر على التأمل والنظر وملاحظة الطبيعة، والتأمل يأتي بالنظر إلى الأشياء مع ملاحظة شيء ما بها كالخطوط المحورية في نظام البناء أو التركيب، وأما ما يطرأ من تغيرات على اللون مثلاً أو في علاقات تشكيلية أخرى يتم إدراكها من خلال النظام الخاص بقانون التشكيل الطبيعي. ومن المسلمات الأساسية في ممارسة الرؤية الفنية، أنها لا تأتي من فراغ.

فهي عملية يحدث فيها تزاوج بين موهبة الفنان، وقدرته الابتكارية، والإدراكية، والوجدانية. من مصادر الرؤية الفنية التجريب كمصدر مستحدث مع التطورات التكنولوجية والمعرفية الحادثة. حيث أصبح التجريب في العصر الحديث واحداً من مصادر الرؤية الفنية، إذ أنه عملية تجمع بين استمرارية التفكير المنطلق، أو المتشعب، أو الابتكاري، التي تحقق مفاهيم مستحدثة غير مسبوقة في البحث عن القيم الفنية الكشف عن مظاهر وكيفيات لها دلالات جديدة وغير مألوفة. التدريب على كيفية إيجاد صياغات تشكيلية مختلفة من خلال رؤية العلاقات الأساسية للشكل ودراستها، ومن هنا تبدو أهمية الدراسات الطبيعية والتعرف من خلالها على العلاقات الأساسية في قانون تشكيلها الطبيعي.

## النتائج :

- نخلص مما تناولناه في البحث أنه أضافت عملية الدمج بين الخامات المتنوعة من أوراق، أقلام أو الدمج بين مجموعة من الأساليب والتقنيات الطباعية أضافت الكثير من الغنى البصري والتنوع الملسمي واللوني .
- الاستعانة ببعض القصاصات الورقية التي تميل إلى الطابع الزخرفي المستوحى من الفن الإسلامي أضافت إلى التجربة الجانب الزخرفي من حيث القيمة الشكلية والجانب الأصيل الممتد للجذور العربية وذلك من حيث المعنى المعنوي والذي لا ينفصل عن الفنان .

• عبرت الباحثة عن نوع من أنواع الطبعة الفنية المعاصرة التي تميل الى التجريب والبحث عن القيم التعبيرية والملمسية واللونية، الناتجة عن توظيف مختلف الخامات والتقنيات الطباعية في عمل فني مدمج يعبر عن روح الحدائثة من حيث الشكل والمضمون. والذي تمتد جذوره الى الطابع العربي والإسلامي الأصيل .

يمكن إكتساب الطلاقة والمرونة في التأليف بين المتناقضات وغير المتناقضات من لون وشكل وخط ومساحة. وهو يجمع بين أكثر من مجال فني أو أكثر من خبرة أو أكثر من تقنية، كما يعنى التوفيق بين أكثر من فكرة في العمل الفني الواحد، حيث تثرى قيمة العمل الفني ذاته، ويعنى التوافق بين أجزاء العمل الفني، مع فكرة ذوبان الفواصل بين مجالات الفن المختلفة، والتوليف يجمع بين عناصر كثيرة لها دلالات رمزية وتعبّر عن معنى معين، ويمكن من خلال التوليف، جمع عناصر كثيرة داخل إطار عمل فني واحد يعبر عن فلسفة مجتمع أو رؤية ذاتية .

### التوصيات :

كما توصي الباحثة بإثراء المكتبات العربية بمثل هذه الأبحاث التي يندر وجود المراجع العربية بها، ومواكبة التطور الحادث في الطباعة الفنية المستحدثة والوقوف على كل ما هو جديد بمزيد من الاستمرارية والمتابعة والتحليل والتنفيذ للتقنيات المختلفة المتطورة والمستحدثة.

### المراجع:

1. Alexia Tala , Installations and Experimental Printmaking , Product Description in amazone , A & C Black Publishers Ltd (30 Mar 2009) .
2. Cherril Doty, Heather Greenwood, Monica Moody, Marsh Scott , 101 More Mixed Media Techniques, Walter Foster Publishing ,2019.
3. Dorit Elish, Printmaking + Mixed Media: Simple Techniques and Projects for Paper and Fabric,2013.
4. Ernest S. Lumsden, The art of etching, Dover Publications 2012.
5. Efram Wolff , Rotational tools for the engraving of intaglio printing plates , united tates , patent application publication ,2011.
6. Frances Stanfield, Lucy McGeown, The Printmaking Ideas Book Hachette UK, 2019
7. Hollie Chastain, if You Can Cut, You Can Collage: From Paper Scraps to Works of Art, Quarry Books, 2017.
8. Richard Clarke, Brenda Hartill ,Collagraphs and Mixed-Media Printmaking 2018
9. Sylvia harreson , Pop Art and the Origins of Post-Modernism , la trobe university , bundora ustralia , published by the press syndicate of the university of cambridge , 2001.